

أمين عام مجلس الجامعات الخاصة قال في ديوانية «الأنباء» إنه من المحتمل رفع نسب القبول بالبعثات الداخلية العام المقبل

د.أبل لـ «الأنباء»: افتتاح 7 جامعات خاصة جديدة قريباً

كشف أمين عام مجلس الجامعات الخاصة د.حبيب أبل عن افتتاح 7 جامعات خاصة قادمة في المستقبل القريب لتضاف الى قطار الجامعات الخاصة الموجودة حالياً في الكويت والبالغ عددها 12 جامعة. جاء ذلك خلال وجود د.أبل في ديوانية «الأنباء» للرد على أسئلة واستفسارات القراء والرد كذلك على أسئلتنا حول المشاريع الجديدة في الأمانة العامة. وتحدث أبل خلال الحوار عن عدد المقاعد المخصصة للبعثات الداخلية، موضحاً احتمال رفع نسب القبول العام المقبل. كما أشار الى المشاريع التي لا تزال قيد الدراسة في الأمانة العامة بمجلس الجامعات الخاصة حالياً، مؤكداً اهتمام الأمانة بمطالب الروابط الطلابية ومحاوله تليتها بما يتوافق مع الإمكانيات المتاحة.. التفاصيل في السطور التالية.

اجرت الحوار: الأم خليفة



تقدمنا بقانون لمجلس الوزراء من أجل المطالبة باستقلاليتنا المالية والإدارية عن وزارة التعليم العالي

● بالنظر في اي طلب جديد يحتاج وقتاً من أجل الدراسة والبحث، والموضوع قيد الدراسة خاصة ان هناك مراسلات للفتوى والتشريع من أجل صدور مرسوم جديد لإقرار الماجستير.

وبالنسبة لمسارات الجامعة العربية المفتوحة مسار الأنظمة الادارية وادارة الأعمال والاقتصاد والحاسبية، حيث كان في السابق هناك مسار اقتصاد وأنظمة ادارية وحالياً لا يوجد الامسار ادارة اعمال؟

● بالفعل كانت تلك المسارات موجودة في السابق ولكن الجامعة هي من قامت بإلغاء تلك المسارات وليس مجلس الجامعات الخاصة وفي حال رغبتنا في افتتاح تشعب جديد أو تخصص جديد فعليه التقدم بطلب الى مجلس الجامعات الخاصة.

هل مجلس الجامعات الخاصة حريص على متابعة أحوال الخريجين بعد التخرج؟
● عندما تشكل لجنة منح أي جامعة خاصة الاعتماد أعضائها ممثلاً من القطاع الخاص واثماً تصلنا ردود إيجابية حول خريجي الجامعات الخاصة في الكويت وأنهم يبلون بلاء حسناً في قطاعات العمل المختلفة.

منذ فترة قريبة تم توقيع عقد جامعة ميونخ الألمانية وهي واحدة من أفضل الجامعات الألمانية وأيضاً جامعة السوربون القادمة في الطريق فهل تلك الجامعات تعد قيمة مضافة للجامعات الخاصة في الكويت؟
● الجامعات الخاصة الموجودة حالياً في الكويت لديها اتفاقيات تعاون مع دول جامعات مقلية في دول العالم، اما جامعة ميونخ التقنية او جامعة السوربون او جامعة البرتا الكندية فهي فروع للجامعات الأم وهي بالتأكيد إضافة مهمة لقطاع التعليم الجامعي الخاص في الكويت.

هل سيتم رفع نسب القبول في البعثات الداخلية العام المقبل؟
● النسب المعمول بها حالياً للنسب العلمي و78% للنسب الأدبي ومن المحتمل رفع نسب القبول العام المقبل للنسب و75% للنسب العلمي و80% للنسب الأدبي ونحن نسير دائماً بالتماشى مع نسب القبول بجامعة الكويت في حال تم رفع نسب القبول بجامعة الكويت فسيتم رفعها أيضاً للبعثات الداخلية.

ابني حصل على قبول في البعثة الداخلية بالكلية الأسترالية وتخرج في تخصص الهندسة بتفوق وكانت لديه رغبة في دراسة الماجستير وسافر الى جامعة في بريطانيا ولكن على حسابه الخاص فلماذا لا يتكفل مجلس الجامعات الخاصة بمصاريف البعثات الخارجية للطلبة المتفوقين بالبعثة الداخلية من أجل استكمال دراستهم العليا في الخارج؟
● هناك اختلاف ما بين البعثات الداخلية والبعثات الخارجية، فالبعثات الخارجية تتيح للطلبة المتفوقين أن يحصلوا على بعثة لاستكمال دراستهم العليا في الماجستير، اما البعثات الداخلية فالطلبة يحصلون فقط على بعثة لدراسة البكالوريوس داخل الكويت.



د.حبيب أبل والزميله آلاء خليفة خلال اللقاء (يوسف كريب)

الدراسي الثاني من عمده نظراً لأن عدد الطلبة المعتمد من قبل مجلس الجامعات الخاصة في يونيو الماضي 4000 طالب وقد فتح الباب لخريجي الثانوية العامة في ذلك الوقت وتم قبول 3200 طالب ومن ثم فتحنا الباب لطلبة الدور الثاني وخريجي الثانوية الإنجليزية في شهر أغسطس وتم قبول حوالي 1000 طالب وبالتالي فقد تم قبول 4200 طالب.

ما علاقتكم بالروابط الطلابية التي تمثل الجامعات الخاصة المختلفة في الكويت هل تلتقون بهم وتستمعون لملاحظاتهم ومقترحاتهم؟
● في بداية كل عام دراسي يتم تشكيل فريق عمل من مجلس الجامعات الخاصة يقوم بعمل جولة على جميع الجامعات الخاصة في الكويت للاجتماع بالإدارة أيضاً بالروابط الطلابية ونحرص على الاستماع لمطالب الروابط الطلابية طيلة العام الدراسي ونناقش معهم فيما يخص إمكانية إقرار تلك المقامات. من عمده وفق الإمكانيات المتاحة.

وحالياً هل المكافأة الطلابية وبدل الكتب يتم صرفهما بانتظام وفي الواعيد المحددة لطلاب الجامعات الخاصة؟
● بدل الكتب تقوم بصرفه نهاية كل كورس ولكن المكافأة الطلابية لا تصرف في يوم معين من كل شهر وهي ليست مسؤولة الأمانة قلدنياً دور معين في هذا الأمر، وهناك دور للإدارة المالية بوزارة التعليم العالي ونحاول بقدر المستطاع أن تصرف في تاريخ 22 من كل شهر.

هل قانون منع الاختلاط مطبق داخل الجامعات الخاصة؟
● قانون منع الاختلاط مطبق بالجامعات الخاصة ولكن واقعباً لا يمكن تطبيق القانون بنسبة 100% وفق الإمكانيات الحالية، فلا يوجد مبيتان منفصلان بالجامعات ولكن القاعة الدراسية الواحدة تطبق منع الاختلاط بتخصيص مكان للطلبة وأخر للطلبات.

وفق آخر إحصائية كم عدد الطلبة المتعثرين دراسياً في البعثات الداخلية وكيف تتعاملون مع هؤلاء الطلبة الذين يقسمون ما بين منقطعين ومصقولين؟
● ان نسبة المتعثرين دراسياً بسيطة وان كان الطالب حاصلاً على بعثة دراسية داخلية وتم فصله من البعثة يستطيع ضم البعثة مرة أخرى بعد ان يدرس على حسابه الخاص 30 وحدة دراسية ويرفع معدله الدراسي الى 2,33 ومن ثم يعود للبعثة مرة أخرى.

بخصوص برنامج الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة في تخصصات مختلفة خصوصاً بعد حصول الجامعة على شهادات معتمدة وكان اخرها شهادة جمعية المهندسين البريطانية حيث كان احد شروط الحصول على الماجستير هو حصولهم على اعتماد اخر من جمعية مهندية فلماذا لم يتم اقرار الماجستير؟

للجامعات الجديدة في المطلاع ومدينة سعد العبدالله ومدينة جابر الأحمد.

هل تم الانتهاء من تسكين المناصب الشاغرة في الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة؟

● حتى الآن لم يتم الانتهاء من تسكين المناصب الشاغرة في ادارات الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة لاسيما بعد وقف التدب والنقل والإعارة والاستعانة بما حد من التسكين خاصة للمناصب الإشرافية.

الأفكار التطويرية المستقبلية

ما أفكاركم التطويرية في المرحلة المقبلة لتطوير العمل في مجلس الجامعات الخاصة؟
● تقدمنا بقانون السى مجلس الوزراء نطالب من خلاله باستقلاليتنا المالية والإدارية التامة عن وزارة التعليم العالي بحيث يتضمن ميثاقاً تنظيمياً جديداً نظراً لان الهيكل التنظيمي الحالي عبارة عن مكاتب بمستوى ادارات ولكن لا يوجد نائب مدير ورئيس قسم ونحن نفتخر بأن الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة لديها 50 موظفاً فقط ولكن تشرف على 33 الف طالب وطالبة في البعثات الداخلية و12 جامعة عاملة و7 جامعات تحت الإنشاء بما تضمنه من طلبة واساتذة وموظفين وفنيين واداريين، وايضا تشرف على حل مشاكل الطلبة ومتابعة صرف المكافأة الاجتماعية والرسم الدراسية وبدل الكتب والقانون حالياً موجود في مجلس الوزراء للظفر فيه، ولقد تطور العمل في الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة كثيراً في الأونة الأخيرة ولدينا ربط آلي مع معظم الجهات والوزارات في الدولة من أجل تيسير العمل.

من خلال تقارير لجان التقييم التي تزور الجامعات الخاصة في الكويت بشكل دوري ما تقييمكم لمستوى الجامعات الخاصة في حال وجود جامعة دون المستوى هل يتم إغلاقها؟

● بعد الموافقة على انشاء الجامعة ومناهجها الدراسية وأعضاء هيئة التدريس وبعد تخريج اول دفعة من الطلبة نقوم بتشكيل فريق للاعتماد يزور الجامعة من أجل منحها الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، اما الاعتماد الرمجي فمعظم الجامعات حالياً لديها اتفاقيات مع الهيئات العالمية ولكن نجد ان هناك أجازات تتم في الجامعات الخاصة وتحصل على اعتمادات عالمية ويشاركون في مسابقات عالمية ويحصلون جوائز عالمية.

ما آلية تعاونكم مع الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم؟
● حالياً وفقاً للقانون فإن أي مستثمر يريد تقديم طلب لإنشاء جامعة خاصة لا بد ان يكون فرع من جامعة من أفضل 100 جامعة ولكنني بصفتي كأمين عام فانا عضو في مجلس ادارة الجهاز.

هل هناك تقديم للبعثات الداخلية في الفصل الدراسي الثاني؟
● حتى الآن لم نقرر فتح القبول في البعثات الداخلية للفصل

لن تكون هناك زيادة في الأعداد فإن لم يكن نفس العدد فسككون العدد اقل لاسيما انه وفقاً للأرقام المتوافرة حالياً فإن معظم الجامعات الخاصة الحالية استوفت طاقتها الاستيعابية ما عدا الجامعات الخاصة التي فحنت قريباً ولكن تخصصاتها قليلة.

ما الشروط التي على أساسها توزع حصص البعثات الداخلية في الجامعات الخاصة؟
● نحن نعطي الحرية للطلاب لوضع رغباته الأولى ولكننا لا نخصص أعداداً معينة لقبول الطلبة في الجامعات الخاصة إنما وفقاً للتخصصات الموجودة في كل جامعة والطاقة الاستيعابية لكل جامعة واحتياجات سوق العمل ولكن لا نضع كوتا معينة.

كم عدد الجامعات الخاصة حالياً في الكويت؟
● حالياً يوجد 12 جامعة وكلية خاصة في الكويت.

ما الجامعات القائمة في المستقبل القريب؟
● هناك 7 جامعات خاصة قادمة في المستقبل وهي: جامعة الإسكندرية، جامعة السوربون، جامعة البرتا الكندية وهناك جامعتان طبيعتان وجامعة بريطانية وجميع تلك الجامعات صدر مرسوم اميري بإنشائها ولكن ما زالت قيد الإنشاء لاسيما اننا نواجه مشاكل في تخصيص الأراضي لبناء تلك الجامعات.

ولكن منذ فترة طويلة ونحن نسعم عن الجامعات الطبية الخاصة لاسيما ما مطلب الكثير من الطلبة وأولياء امورهم فما الذي يعطل تلك المشاريع؟

المشاريع غير معطلة ولكن تعتمد على المستثمر ولكن طبيعة الحال فإن إمكانيات إنشاء ذات تخصصات أبنية على سبيل المثال تختلف عن إمكانيات انشاء جامعة للتخصصات العلمية وتختلف أيضاً عن الجامعة الطبية التي تحتاج الى مختبرات ومعامل ومستشفى خاص للتدريب الميداني وأقسام مختلفة وتكاليف أعلى وعمالة شاردة من أطباء وممرضين وصيادلة.

ما شروط انشاء جامعة خاصة جديدة في الكويت وهل يأخذ في الاعتبار عدم تكرر جامعات بنفس التخصصات؟
● نحن ننظر في هذا الأمر ولكن لا نقرر نظراً لأنه ليست لدينا دراسة دقيقة على مستوى الدولة توضح ما التخصصات المطلوبة والتخصصات غير المطلوبة فنحن نعتد على المكاتب الاستشارية التي يتجه لها المستثمر، والمستثمر من خلال المكتب الاستشاري يقوم بعمل دراسة جدوى اقتصادية ومالية وتحديد احتياجات سوق العمل، ولكن من الأفضل طبعاً اتباع جامعات خاصة في الكويت تلبى احتياجات سوق العمل.

التوزيع الجغرافي للجامعات الخاصة الجديدة هل يأخذ في الحسبان تغطية المناطق السكنية الجديدة؟
● لدينا تواصل مع الهيئة العامة للإسكان وتم تخصيص اراض

حرصنا على مراعاة توفير جامعات في المدن السكنية الجديدة وتواجهنا إشكالية في تخصيص الأراضي

الجامعات الطبية مشاريع غير معطلة وتحتاج إلى إمكانيات كثيرة لا بد أن يستوفيتها المستثمر

لم يتم الانتهاء من تسكين المناصب الشاغرة في الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة حتى الآن

إقرار برنامج التربية بالجامعة العربية المفتوحة مازال قيد الدراسة والبحث

البت في افتتاح فرع جامعة الإسكندرية في الكويت خلال الأشهر المقبلة

قانون منع الاختلاط مطبق بالجامعات الخاصة ولا يمكن تطبيقه في الواقع بنسبة 70%

لدينا حالياً 12 جامعة خاصة وطاقتها الاستيعابية أوشكت على الانتهاء

في البداية نود إعطاءنا نبذة عن مجلس الجامعات الخاصة؟
● عندما تم إنشاء وزارة التعليم العالي كانت مخصصة فقط بالملاحق الثقافية وسفاراتنا بالخارج، ولكن زاد عدد الطلبة في السنوات الأخيرة بشكل كبير بما يتطلب إعادة تنظيم وزارة التعليم العالي وإضافة العديد من الإدارات المختلفة والهيكل التنظيمي، وتم انشاء مجلس الجامعات الخاصة بمرسوم قانون عام 2000 لفتح الباب لإنشاء جامعات خاصة في الكويت وتكون رديفة لجامعة الكويت، واللائحة التنفيذية حددت مهام المجلس فيما يخص انشاء الجامعات واعتمادها ومن ثم تم انشاء أمانة عامة لمجلس الجامعات الخاصة عام 2006، ومجلس الجامعات الخاصة يختص حالياً بإنشاء الجامعات ومراقبتها وايضا يختص بالبعثات الداخلية.

متى سيتم اقرار برنامج التربية في الجامعة العربية المفتوحة؟

● الجامعة العربية المفتوحة تقدمت منذ عام تقريباً بطلب الى مجلس الجامعات الخاصة لفتح برنامج التربية وايضا برامج أخرى بما يتوافق مع شروط الجامعة الأم، وعقدنا عدة اجتماعات مع ممثلي الجامعة المفتوحة حتى نتأكد من أن تلك البرامج مطبقة بالاساس في الجامعة الأم لاسيما ان هناك شروطاً خاصة بان تكون برامج الجامعة الفرع متشابهة مع الجامعة الأم التي تجمعا معها اتفاقية، وتم تشكيل فريق عمل لدراسة الموضوع وحالياً برنامج التربية للجامعة العربية المفتوحة قيد الدراسة لاسيما ان خريجي التربية سيمسجون مدرسين في مدارس التربية، وهذا الأمر يتطلب تدريباً ميدانياً وبالتالي فهناك الكثير من الأمور التي تحتاج الى تنسيق ودراسة.

فرع جامعة الإسكندرية ما الجديد بالنسبة لجامعة الإسكندرية فرع الكويت؟
● تم تقديم طلب في السابق لافتتاح فرع لجامعة الإسكندرية في الكويت وقمنا بدراسة الطلب ولكن هناك شروطاً لافتتاح اي جامعة او فرع من جامعة ومنها انها يجب ان تكون من أفضل 200 جامعة في العالم ولكن بعد احداث الربيع العربي تم تأخير بعض المواضيع وقاموا بتقديم طلب جديد وحالياً الموضوع قيد الدراسة وسيتم البت فيه خلال الأشهر المقبلة.

كان لديكم توجه لزيادة عدد مقاعد البعثات الداخلية لاستيعاب اعداد خريجي الثانوية العامة وفي المقابل وفي ظل سياسة التقشف المتبعة في الدولة تردد وجود نية لتقليص عدد البعثات الداخلية فما حقيقة الأمر؟
● البعثات الداخلية أنشئت كمكمل لجامعة الكويت وحتى عام 2008 لم تكن هناك بعثات داخلية، ولكن بعد زيادة أعداد المقبولين بجامعة الكويت لاستقبال هؤلاء الطلبة أقرت الحكومة البعثات الداخلية، ولكن في المقابل لدينا حالياً 12 جامعة خاصة فقط في الكويت والطاقة الاستيعابية شارفت على الانتهاء ولكن بشكل عام فإن اعداد الطلبة المقبولين في البعثات الداخلية في ازدياد ففي 2013 تم قبول 1700 طالب ووصل العدد العام الحالي الى 4300 طالب وفقاً للطاقة الاستيعابية والموارد المالية التي تخصصها الدولة للبعثات الداخلية، ولكن الحق يقال ان الدولة مع اتباعها سياسة التقشف ولكن ميزانية البعثات سواء الداخلية أو الخارجية في ازدياد فإلزامية موجودة.

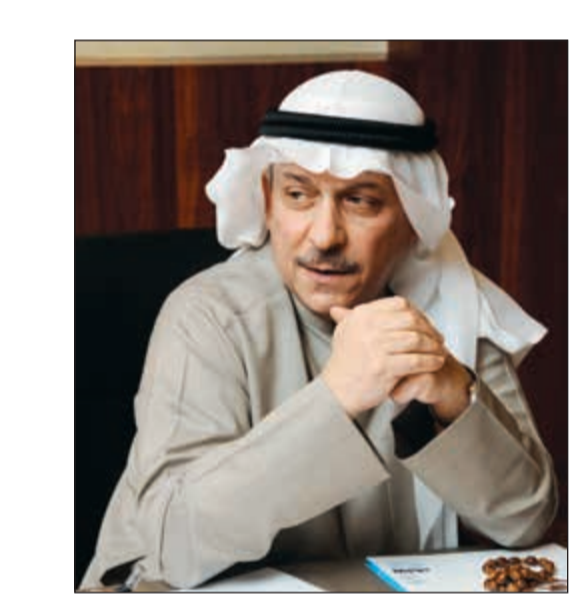
هل ستكون هناك زيادة في عدد الطلبة المبتعثين العام المقبل؟

الجامعات الخاصة أنفذت أبناءنا الطلبة من مخاطر السفر للخارج

ذكر أمين عام مجلس الجامعات الخاصة د.حبيب ابل ان افتتاح الجامعات الخاصة في الكويت ساهم في احتواء ابائنا من خلال دراستهم في الكويت وعدم اضطرارهم للسفر للخارج بما يعرضهم للجامعات غير المعتمدة التي تتبع الشهادات الجامعية، وبالتالي فإن الطالب الكويتي او المقيم في الكويت وجد ضمانته في افتتاح تلك الجامعات الخاصة المعتمدة داخل الكويت ومعتمدة من وزارة التعليم العالي وتحت اشراف مجلس الجامعات الخاصة.

هذه رسالتي للوزير الفارس

تقدم د.حبيب ابل بالتهنئة والتبريكات للوزير د.محمد الفارس بمناسبة توليه حقيبة وزارة التربية ووزارة التعليم العالي قائلا: د.محمد الفارس ليس بغربي عن الأسواط التعليمية فهو دكتور بجامعة الكويت وتولى عدة مناصب ومنها في مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط وكان له دور كبير في المساهمة في مشروع مدينة صباح السالم الجامعية وكذلك كان مؤخرًا أمين عام الجامعة وتأمّل أن يوفقه الله عز وجل في حمل تلك المسؤولية الصعبة المثلثة بوزارتي التربية والتعليم العالي.



هناك إشكالية في مخرجات التعليم العام بالكويت

قال د.حبيب ابل حول الوضع التعليمي في الكويت ومخرجات الثانوية العامة ان هناك إشكالية في مخرجات التعليم العام وهذا ما جعل جامعة الكويت تشترط اجتياز الطالب لاختبار القدرات كشرط للاتحاق بالجامعة نظراً لأنهم لاحظوا ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية والرياضيات والكيمياء بما يعرض الطالب للتعثر الدراسي، ومن وجهة نظري فإن هناك حاجة لإعادة النظر في التعليم العام وبحيث لا حاجة لإعادة النظر لان مخرجات التعليم العام ليست على مستوى الطموح وهناك خلل يحتاج للإصلاح، واصلاح المنظمة التعليمية يبدأ من مرحلة رياض الأطفال ولا بد من وضع استراتيجية تربوية بعيدة المدى لا تتغير مع تغير المسؤول فعلى سبيل المثال في العشرين عاماً الماضية كان هناك نظام الثانوي ومن ثم نظام المقررات واليوم نظام الصف الحادي عشر والثاني عشر، لافتاً الى ان الطالب والمعلم لا يشعرون بحالة من الاستقرار الذهني لتلك التغيرات ولا بد من وضع استراتيجية واضحة للتعليم ويتم تطبيقها بشكل مستمر بما يخدم البلد كما لا بد من إعداد المعلم وتطويره حتى يتواءم مع تطوير التعليم والمناهج الدراسية والتقنيات الحديثة.

بدء التقديم للبعثات الداخلية في يونيو

أوضح د.حبيب ابل ان باب التقديم للبعثات الداخلية سيفتح في شهر يونيو المقبل، مؤكداً ضرورة ان يتابع الطلبة وأولياء امورهم الموقع الالكتروني لمجلس الجامعات الخاصة لمعرفة مواعيد التقديم والأوراق المطلوبة، لافتاً الى تنظيم معارض للقبول خلال شهري مارس وابريل للتعريف بالجامعات الخاصة وشروط القبول والمستندات المطلوبة. وشدد ابل على ضرورة ان يختار الطالب التخصص الراغب فيه والذي يتوافق مع ميوله واهوائه بعيداً عن ضغوطات الأهل.